[839] فصل 54 - وعن محمد بن عبد الحميد، عن أبي جميلة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من ادرك قائم أهل بيتي من ذي عاهة برأ، ومن ذي ضعف قوي (1). (2) 55 - وعن أبي بكر الحضرمي، عن عبد الملك بن أعين، قال: قمت من عند أبي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي [فبكيت] وقلت: كنت أرجوا أن ادرك هذا الامر وبي قوة. فقال: أما ترضون أن أعداءكم يقتل بعضهم بعضا، وأنتم آمنون في بيوتكم ؟ ! إنه لو كان ذلك اعطي الرجل منكم قوة أربعين رجلا، وجعلت قلوبكم كزبر (3) الحديد لو قذفت بها الجبال لفلقوها (4) وكنتم قوام الارض وخزانها (5). (6)

= وهذا حديث متواتر رواه الخاص والعام بألفاظ شتى وأسانيد متعددة، أخرج في احقاق الحق: 5 / 242 - 255 بعضا منها، فراجع. 1) " صعب نوري " م. 2) عنه مختصر بصائر الدرجات: 116، والبحار: 52 / 335 ح 68. وروى نحوه النعماني في الغيبة: 317 ح 2 باسناده إلى المفضل بن محمد الاشعري، عن حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهما السلام. 3) الزبرة: القطعة الضخمة من الحديد، جمعها: زبر. 4) " لقلعتها " الروضة. وفي البحار بلفظ " لو قذفتم بها الجبال فلقتها ". قال المجلسي ره: قوله عليه السلام " لو قذفتم... " أما ترشيح للتشبيه السابق، أو المراد أنها تكون في قوة العزم بحيث لو عزمت على فلق الجبال لتهيأ لكم. 5) وقال المجلس ره: " قوام الارض " أي القائمين بامور الخلق في الارض وحكامهم فيها. وقوله عليه السلام " وخزانها " أي يجعل الامام عليه السلام ضبط أموال المسلمين إليهم. وفي بعض النسخ " وجيرانها " أي يجيرون الناس من الظلم وينصرونهم. 6) عنه مختصر بصائر الدرجات: 116، وعنه البحار: 52 / 335 ح 69، وعن الكافي: 8 / 294 ح 449 باسناده عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن الاهوازي، عن فضالة، عن ابن عميرة، عن الحضرمي، مثله. وأخرجه في بشارة الاسلام: 240 عن الكافي. [*]